

الحاشية المرتية
على
المنظومة البيقونية

للعامة عمر بن محمد بن فتوح البيقوني

الجامع

ابو البحر مفتاح بن مأمون بن عبد الله المرتي الشنجوري
غفر الله لهم ولمشايجهم واحبايمهم آمين

" دار الفكر "

المعهد الاسلامي السلفي
شنجور - اندونيسيا

بسم الله الرحمن الرحيم

- | | | |
|-----|--------------------------|-------------------------|
| (1) | أبدأ بالحمد مصليا على | محمد خير نبي أرسلنا |
| (2) | وذى من أقسام الحديث عدة | وكل واحد اتي وحده |
| (3) | اولها الصحيح وهو ما اتصل | اسناده ولم يشذ او يعل |
| (4) | يرويه عدل ضابط عن مثله | معتمد في ضبطه ونقله |
| (5) | والحسن المعروف طرقا وغدت | رجاله لا كالصحيح اشتهرت |

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن والاه (اما بعد) فهذه تقريرات مفيدة على المنظومة البيقونية جمعتها للقاصرين امثالى تبصرة ولعلها للمتتهين من الأفاضل تذكرة وليس لى فى ذلك الا مجرد الجمع والنقل فما كان من صواب فمن الله وما كان من خطأ فمن قصورى وتقصيرى والمرجو ممن اطلع على هذه الرسالة من اهل المعرفة ان يصلح ما هو متعين الخطأ الى ما هو الحق والصواب وله على ذلك من الله الأجر والثواب (قوله بسم الله الرحمن الرحيم) ابتداء كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز وامثالا بحديث البسملة وجريا على سنن السلف الصالح (قوله أبدأ) اى ابتداء اضافيا (قوله بالحمد) وإنما بدأ به اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم "كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع" رواه ابو داود وغيره (قوله مصليا) اى ومسلما على حد قوله تعالى سراييل تقيكم الحر اى والبرد (قوله خير نبي ارسلنا) والتحقيق ان خيرتيه بتفضيل من الله تعالى لا بالمزايا وان كان فى الواقع بالمزايا ايضا لأن من القواعد ان المزية لا تقتضى- الافضلية الحاصل ان المصنف رحمه الله قبل شروعه فى مقصوده ينشئ الحمد لله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانبياء والمرسلين (قوله وذى) اى المسائل الآتى ذكرها (قوله من اقسام عدة) تقديم وتأخير اى عدة من اقسام الحديث والمراد بالأقسام ما يشمل الانواع لان اقسام الحديث محصورة فى ثلاثة صحيح وحسن وضعيف وانواعه كثيرة (قوله اتى) اى يأتى فى هذا النظم على حد قوله تعالى اتى امر الله اى يأتى (قوله وحده) بالنصب على المعية الحاصل ان غرض المصنف رحمه الله تعالى فى هذا النظم ذكر اقسام وانواع الحديث مع حد كل منها وجملتها على ما ذكره فى هذا النظم اثنان وثلاثون (قوله اولها) اى اقسام الحديث (قوله اتصل اسناده) اى بان يكون كل من رجاله من اول السند الى آخره سمعه من شيخه (قوله ولم يشذ او يعل) اى وان لا يكون حديثا شاذا ولا حديثا معللا وسيأتى حدهما (قوله يرويه عدل ضابط عن مثله) اى ان يكون كل من رواه من اول السند الى اخره عدلا ضابطا الحاصل ان ضابط الحديث الصحيح كل حديث اجتمع فيه اربعة شروط (احدها) ان يتصل اسناده (والثانى) ان لا يكون شاذا (والثالث) ان لا يكون معللا (والرابع) ان يرويه عدل ضابط عن مثله مثاله حديث البخارى قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "اذا شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبعا" (قوله المعروف طرقا) اى ان يتصل اسناده ولا يكون شاذا ولا معللا (قوله لا

كالصحيح) اى لا كاشتهار رجال الصحيح (قوله اشتهرت) اى فى العدل والضبط الحاصل ان ضابط الحديث الحسن كل حديث اجتمع فيه اربعة شروط (احدها) ان يتصل اسناده (والثانى) ان لا يكون شاذاً (والثالث) ان لا يكون معللاً (والرابع) ان تكون رجاله مشهورين فى العدل والضبط لا كاشتهار رجال الحديث الصحيح مثاله حديث الترمذى قال حدثنا قتيبة حدثنا جعفر بن سليمان عن ابى عمران الجونى عن ابى بكر بن ابى موسى الاشعري قال سمعت ابى بحضرة العدد يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف " قال الترمذى هذا حديث حسن وكان هذا الحديث حسناً لأن رجال اسناده الاربعة ثقات الا جعفر بن سليمان فانه حسن الحديث لذلك نزل الحديث عن مرتبة الصحيح الى الحسن اهـ (تنبيهان) الاول كتاب الترمذى اصل فى معرفة الحسن اهـ التقريب الثانى الحسن عند الفقهاء ومعظم المحدثين ملحق بالصحيح فى الإحتجاج والعمل به وان كان لا يلحقه فى الرتبة لضعف رواته وانحطاط ضبطه اهـ التبصرة

* * *

- | | |
|-------------------------------|----------------------------|
| (6) وكل ما عن رتبة الحسن قصر | فهو الضعيف وهو اقساماً كثر |
| (7) وما اضيف للنبي المرفوع | وما لتابع هو المقطوع |
| (8) والمسند المتصل الإسناد من | راويه حتى المصطفى ولم يبن |
| (9) وما بسمع كل راو يتصل | اسناده للمصطفى فالمتصل |

(قوله عن رتبة الحسن) اى وبالأولى عن رتبة الصحيح (قوله فهو الضعيف) الحاصل ان ضابط الحديث الضعيف كل حديث قصر عن رتبة الحديث الحسن وبالأولى عن رتبة الحديث الصحيح مثاله حديث الترمذى قال حدثنا قتيبة قال اخبرنا ابن لهيعة عن ابى الزبير عن جابر عن ابى قتادة انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم " يقول مستقبل القبلة " قال الترمذى وابن لهيعة ضعيف عند اهل الحديث (فائدة) قال العلماء من المحدثين وغيرهم يجوز ويستحب العمل فى فضائل الأعمال والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف واما الأحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح وغير ذلك فلا يعمل فيها الا بالحديث الصحيح والحسن اهـ الاذكار (قوله اضيف للنبي) اى هو قوله او فعله او تقريره او صفته (قوله هو المرفوع) الحاصل ان ضابط الحديث المرفوع كل حديث اضيف للنبي صلى الله عليه وسلم اى حديث هو قوله او فعله او تقريره او صفته مثال القول ما اخرجه البخارى عن ابى هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا شرب الكلب فى اناء احدكم فليغسله سبعة " ومثال الفعل ما اخرجه ابو داود عن ابى ايوب قال " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه " ومثال التقرير " تقريره صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فى اكله الضب " رواه الشيخان ومثال الصفة ما اخرجه البيهقى عن على بن ابى طالب قال " كان النبى صلى الله عليه وسلم ابيض مشرباً بياضه بحمرة " (قوله وما لتابع) اى حديث هو قول تابعى او فعله (قوله هو المقطوع) الحاصل ان ضابط الحديث المقطوع كل حديث اضيف لتابعى اى هو قوله او فعله مثال القول ما اخرجه الدارمى عن حميد الاعرج التابعى قال " من قرأ القرآن ثم دعا امن على دعائه اربعة آلاف ملك " ومثال الفعل ما اخرجه ابن عبد البر عن شعبة قال كان قتادة لا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو على طهارة " (قوله حتى المصطفى) اى الى ان ينتهى للنبي صلى الله عليه وسلم

الحاصل ان ضابط الحديث المسند كل حديث اتصل اسناده بمن اخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم بان سمعه كل من رجاله من شيخه فلا يطلق المسند الا في المرفوع المتصل مثاله حديث البخارى قال حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابى الزناد عن الأعرج عن ابى هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " إذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا " (قوله بسمع كل راو) اى من شيخه (قوله للمصطفى) اى او للصحابى (قوله فالمتصل) الحاصل ان ضابط الحديث المتصل كل حديث اتصل اسناده من مخرجه الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابى فالمتصل اعم من المسند لأن المتصل يكون مرفوعا ويكون موقوفا والمسند لا يكون الا مرفوعا مثال المتصل المرفوع حديث مالك عن نافع عن ابن عمر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " اذا دعى احدكم الى وليمة فليأتها " ومثال المتصل الموقوف حديث مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان عمر بن الخطاب قال " من احيا ارضا ميتة فهي له " (فائدة) واما اقوال التابعين اذا اتصلت الاسانيد اليهم فلا يسمونها متصلة في حالة الإطلاق اما مع التقييد فجائز وواقع في كلامهم كقولهم هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهرى او الى مالك او نحو ذلك اهـ التدريب

* * *

- | | |
|----------------------------|-------------------------------|
| مثل أما والله انبأنى الفتى | (10) مسلسل قل ما على وصف أتى |
| او بعد ان حدثنى تبسما | (11) كذاك قد حدثنى قائما |
| مشهور مروى فوق ما ثلاثة | (12) عزيز مروى اثنين او ثلاثة |

(قوله ما على وصف أتى) اى حديث اتى كل من رواه على وصف واحد الحاصل ان ضابط الحديث المسلسل كل حديث اتى كل من رواه على وصف واحد قولى او فعلى او هما مثال التسلسل بالقولى حديث معاذ رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له " يامعاذ إنى أحبك فقل فى دبر كل صلاة اللهم أعنى على ذكرك " الحديث فقد تسلسل لنا بقول كل راو من رواه وانا احبك ومثال التسلسل بالفعل حديث ابى هريرة رضى الله عنه قال شبك بيدى ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال " خلق الله الارض يوم السبت " فقد تسلسل لنا بتشبيك كل واحد من رواه بيد من رواه عنه ومثال اجتماعهما حديث انس رضى الله عنه مرفوعا " لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره " قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال آمنت بالقدر فقد تسلسل لنا بقبض كل واحد من رواه على لحيته مع قوله آمنت بالقدر الى اخره اهـ الإسعاف (قوله مثل اما الخ) اى ان يأتى كل من الرواة لفظة " اما والله انبأنى الفتى " او قد حدثنى قائما او حدثنى تبسما (قوله عزيز مروى الخ) الحاصل ان ضابط الحديث العزيز كل حديث رواه اثنان او ثلاثة متساويان او متساوية فى الطبقة اما فى اول السند او اثنائه او آخره مثاله حديث البخارى قال حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابى السفر واسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده " (قوله مشهور الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المشهور كل حديث رواه اربعة فأكثر متساوية فى الطبقة مثاله حديث ابن ماجه قال حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا على بن مشهور ومالك بن انس وحفص بن ميسرة وشعيب بن اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال " ان الله لا يقبض العلم انتزاعا " الحديث (تنبيهات: الاول) قال الشيخ زكريا وقد يكون الحديث عزيزا مشهورا كحديث " نحن الآخرون السابقون يوم القيامة " فهو عزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة وابو هريرة رضى الله عنهما ومشهور عن ابى هريرة رواه عنه سبعة ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو حازم وطاوس والاعرج وهمام وابو صالح وعبد الرحمن اه فتح الباقي (الثانى) وقد يكون الحديث الواحد غريبا عزيزا مشهورا بان يرويه عن الامام اولا واحد ثم يرويه عن هذا الواحد اثنان ثم يرويه عنهما ثلاثة فاكثر فيسمى بالاسماء الثلاثة بهذه الاعتبار الثلاثة والإمام يصدق بالنبي صلى الله عليه وسلم اه رفع الاستار (الثالث) والمشهور نوعان احدهما المشهور الاصطلاحى وهو الذى ذكرناه والثانى المشهور غير الاصطلاحى وهو ما اشتهر على الألسنة كحديث " طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " * * *

- | | | |
|------|--------------------------|-------------------------|
| (13) | معنعن كعن سعيد عن كرم | ومبهم ما فيه راو لم يسم |
| (14) | وكل ما قلت رجاله علا | وضده ذاك الذى قد نزل |
| (15) | وما اصفته الى الأصحاب من | قول وفعل فهو موقوف زكن |
| (16) | ومرسل منه الصحابى سقط | وقل غريب ما روى راو فقط |

(قوله معنعن الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المعنعن كل حديث مروى بلفظة عن مثاله ما اخرجه البخارى انه قال وعن حسين عن يحيى بن ابى كثير عن حفص بن عبيد الله عن انس بن مالك رضى الله عنه قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء فى السفر " (فائدة) واختلفوا فى حكم الاسناد المعنعن فالصحيح الذى عليه العمل وذهب اليه الجماهير من أئمة الحديث وغيرهم انه من قبيل الاسناد المتصل بشرط سلامة الراوى الذى رواه بالعنعنة من التدليس وبشرط ثبوت ملاقاته لمن رواه عنه بالعنعنة اه التبصرة (قوله ومبهم الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المبهم كل حديث فى متنه او سنده راو لم يسم مثاله فى المتن حديث الشيخان عن عائشة رضى الله عنها قالت " ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها فى الحيض قال خذى فرصة من مسك فتطهرى بها " ومثاله فى الإسناد رواية ابن كثير حدثنا سفيان الثورى عن حجاج عن رجل عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم " (قوله وكل ما الخ) الحاصل اذا كان للحديث الواحد سندان احدهما اقل عددا من الآخر فبالسند الأقل يسمى عاليا وبالسند الأكثر يسمى نازلا مثال العالى والنازل حديث مسلم قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيثما توجهت به وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته حيث توجهت به (قوله وما اصفته الخ) الحاصل ان ضابط الحديث الموقوف كل حديث اضيف الى الصحابى اى هو قوله او فعله مثال القول ما اخرجه ابن عبد البر عن ابى جحادة قال قال ابن مسعود " الدراسة صلاة " ومثال الفعل حديث البخارى قال " وام ابن عباس وهو متيمم " (قوله ومرسل الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المرسل كل حديث مرفوع لا يتصل اسناده بسقوط راو واحد صحابى

مثاله ما اخرج الشافعي انه قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن سعيد بن المسيب قال " ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان " (قوله وقل غريب الخ) الحاصل ان ضابط الحديث الغريب كل حديث مروى براو منفرد به مثاله حديث البخارى " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيع الولاء وهبته " فقد تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر اه الترمسى

* * *

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| اسناده منقطع الأوصال | (17) وكل ما لم يتصل بحال |
| وما اتى مدلسا نوعان | (18) والمعضل الساقط منه اثنان |
| ينقل عن فوّه بعن وأن | (19) الأول الاسقاط للشيخ وأن |
| او صافه بما فيه لا ينصرف | (20) والثانى لا يسقطه لكن يصف |

(قوله وكل ما لم يتصل الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المنقطع كل حديث لم يتصل اسناده بسقوط راو واحد او اكثر صحابيا كان او غيره اما فى اول السند او فى اثناؤه او فى آخره مثاله حديث مالك فى الموطأ قال بلغنى ان عبد الله بن عمر قال " اللهم اجعلنى من ائمة المتقين " (قوله والمعضل الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المعضل كل حديث لم يتصل اسناده بسقوط اثنين من رواته فى سنده مع التوالى والتتابع سواء كان الساقط الصحابى والتابعى او التابعى وتابعه او اثنين قبلهما اما لو سقط اثنان من رواته لا على التوالى والتتابع كان منقطعاً لا معضلاً مثاله ما رواه مالك فى الموطأ انه قال بلغنى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " للمملوك طعامه وكسوته " فان مالكا وصله خارج الموطأ عن محمد بن عجلان عن ابى هريرة فعرفنا بذلك سقوط اثنين اه حسن المشاط اما اذا لم يتوال فهو منقطع من موضعين اه التدريب مثاله ما رواه عبد الرزاق عن الثورى عن ابى اسحاق عن زيد بن شيبان عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان وليتموها ابا بكر فقوى امين " قال ابن الصلاح ففیه انقطاع فى موضعين احدهما ان عبد الرزاق لم يسمعه من الثورى انما رواه عن النعمان بن ابى شيبان عن الثورى والثانى ان الثورى لم يسمعه من ابى اسحاق انما رواه عن شريك عن ابى اسحاق اه (قوله وما اتى مدلسا الخ) الحاصل ان الحديث المدلس نوعان حديث مدلس تدليس الإسناد وحديث مدلس تدليس الشيوخ (قوله الاول الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المدلس تدليس الإسناد كل حديث رواه راو لا عن شيخه بل عن شيخ شيخه او من فوّه ممن هو معاصر لذلك الراوى وكانت روايته بلفظ عن او ان مثاله ما حكى ابن خشرم كنا يوما عند سفیان ابن عيينة فقال عن الزهرى فقیل له أحدثك الزهرى فسكت ثم قال قال الزهرى فقیل له أسمعته من الزهرى فقال لم أسمعته من الزهرى ولا ممن سمعه من الزهرى حدثنى عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى رواه الحاكم اه لقط الدرر (فائدة) وهذا القسم من التدليس مكروه جدا فاعله مذموم عند اكثر العلماء ومن عرف به مجروح لا تقبل روايته بين السماع او لم يبينه اه لقط الدرر والصحيح التفصيل فما رواه بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع فمرسل وما بينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا وشبهها فمقبول محتج به وفى الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب كثير كقتادة والسفيانين وغيرهم وهذا الحكم جار فمن دلس مرة وما كان فى الصحيحين وشبهها من الكتب الصحيحة عن المدلسين بعن محمول على ثبوت السماع من جهة اخرى اه التقريب (قوله

(والثاني الخ) الحاصل ضابط الحديث المدلس تدليس الشيوخ كل حديث رواه راو عن شيخه لكن يصفه بما لا يشتهر به مثاله قول ابو بكر بن مجاهد المقرئ حدثنا عبد الله بن ابي عبد الله يريد به عبد الله بن ابي داود السجستان اه التبصرة (فائدة) وهذا اخف من الاول ويختلف الحال في كراهته بحسب اختلاف القصد الحامل عليه اه لقط الدرر فقد يحمله على ذلك كون شيخه الذي غير اسمه غير ثقة او كونه متأخر الوفاة فقد شاركه في السماع منه جماعة دونه او كونه اصغر سنا من الراوى عنه او كونه كثير الرواية عنه فلا يجب الاكثار من ذكر شخص واحد على صورة واحد اه رفع الاستار

* * *

- | | | |
|---------------------------|-------------------------|------|
| فالشاذ والمقلوب قسمان تلا | وما يخالف ثقة فيه الملا | (21) |
| وقلب إسناد لمتن قسم | إبدال راو ما براو قسم | (22) |
| او جمع او قصر على رواية | والفرد ما قيده بثقة | (23) |

(قوله وما يخالف الخ) الحاصل ان ضابط الحديث الشاذ كل حديث رواه راو ثقة يخالف الجماعة الثقات في متنه او سنده مثال الشاذ في المتن حديث عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا " اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه " فقد ذكر البيهقي أن عبد الواحد خالف العدد الكثير فيه فإنهم إنما رووه من فعله صلى الله عليه وسلم لا من قوله وانفرد عبد الواحد من بين ثقات اصحاب الأعمش بهذا اللفظ اه الترمسى ومثال الشاذ في السند حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس رضى الله عنهما " ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه " وتابع ابن عيينة على وصله ابن جريج وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن عيينة اه فحماد بن زيد من اهل العدالة والضبط ومع ذلك رجح ابو حاتم رواية من هم اكثر عددا منه اه نزهة النظر (فائدة) وبما تقرر ان شرط الشذوذ امران الثقة والمخالفة اه الاسعاف (قوله ابدال الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المقلوب الاول كل حديث معروف عن واحد من الرواة فيبدل براو آخر مثاله حديث رواه حماد النصيبى عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم " اذا لقيتم المشركين في طريق فلا تبدؤهم بالسلام " وهذا الحديث انما هو معروف عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة هكذا اخرجاه مسلم في صحيحه فهنا حماد ابدل سهيلا بالأعمش (قوله وقلب اسناد الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المقلوب الثانى كل حديث فيه قلب اسناده لمتن اى اسناد هذا المتن يجعل لمتن آخر واسناد متن آخر يجعل لهذا المتن مثاله ما وقع لأهل بعداد مع امام الفن البخارى حيث قلبوا مائة حديث وسالوه عنها امتحانا لحفظه فردها على ما كانت عليه قبل القلب ولم يخطئ في واحد منها فاقر له الناس بالحفظ واذ عنوا له بالفضل اه (قوله بثقة) فالاول من ضوابط الحديث الفرد كل حديث رواه ثقة منفرد به اى لم يروه من الثقات الا هو وحده مثاله حديث مسلم من رواية ضمرة بن سعيد المازنى عن عبيد الله بن ابي واقد الليثى رضى الله عنه انه قال " ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الأضحى والفطربق واقتربت الساعة " فانه لم يروه احد من الثقات الا ضمرة بن سعيد المازنى وقد رواه عبد الله بن لهيعة عن خالد بن يزيد عن الزهرى عن عائشة وعبد الله بن لهيعة قد ضعفه الجمهور

(قوله او جمع) فالثانى من ضوابط الحديث الفرد كل حديث رواه جماعة معينة اى لم يروه غيرهم مثاله حديث الترمذى عن عبد الله بن زيد انه " رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح رأسه بهاء غير فضل يديه " قال الحاكم هذه سنة غريبة تفرد بها اهل مصر ولم يشاركهم فيها احد (قوله او قصر) فالثالث من ضوابط الحديث الفرد كل حديث لم يروه عن راو معين الا راو واحد مثاله ما رواه السنن الاربعة من رواية سفيان بن عيينة عن وائل عن ابى بكر ابن وائل عن الزهرى عن انس انه قال " ان النبي صلى الله عليه وسلم او لم على صفة بسويق وتمر " فانه لم يروه عن بكر بن وائل الا ابوه وائل ولم يروه عن وائل الا سفيان بن عيينة

* * *

- | | |
|---------------------------|---------------------------------|
| معلل عندهم قد عرفا | (24) وما بعلقة غموض او خفا |
| مضطرب عند اهيل الفن | (25) وذو اختلاف سند او متن |
| من بعض الفاظ الرواة اتصلت | (26) والمدرجات في الحديث ما اتت |

(قوله وما بعلقة الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المعلل كل حديث اشتمل على علة خفية بحيث لا يظهر الا بعد البحث اما ان تكون في السند او في المتن مثالها في السند ما رواه يعلى بن عبيد عن سفيان الثورى عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم " البيعان بالخيار " فهذا الاسناد متصل صحيح لكن العلة في قوله عمرو بن دينار وانما هو عن عبد الله بن دينار وان كانا ثقتين ومثالها في المتن حديث مسلم من طريق الاوزاعى عن قتادة انه كتب اليه يخبره عن انس انه حدثه انه قال " صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابى بكر وعمر فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ولا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها " فقد اعل الشافعى نفى البسملة بان سبعة او ثمانية خالفوا في ذلك واتفقوا على الإفتتاح بالحمد لله ولم يذكروا البسملة والمعنى يبدو أن بأم القرآن اهد رفع الاستار قال الشافعى يعنى يبدو أن بأم القرآن قبل ما يقرأ بعدها ولا يعنى انهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم اهد التدريب (قوله مضطرب الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المضطرب كل حديث فيه اختلاف المحدثين فتارة يكون الاختلاف في السند وتارة يكون في المتن مثال الاضطراب في السند حديث ابى بكر انه قال " يارسول الله اراك شبت ؟ قال شيبتنى هود واخواتها " فانه اختلف فيه عن ابى اسحاق فقيل عنه عن عكرمة عن ابى بكر وقيل عنه عن عكرمة عن ابن عباس عن ابى بكر وقيل عنه عن ابى جحيفة عن ابى بكر وقيل عنه عن مسروق عن عائشة عن ابى بكر وقيل عنه عن علقمة عن ابى بكر الى غير ذلك من الإختلاف فيه ومثاله في المتن حديث فاطمة بنت قيس قالت " سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الزكاة فقال ان في المال حقا سوى الزكاة " رواه الترمذى هكذا رواه ابن ماجة عن فاطمة ايضا بلفظ " ليس في المال حق سوى الزكاة " اهد رفع الاستار (فائدة) والاضطراب موجب للضعف لإشعاره بعدم ضبط راويه او رواه اهد الشنشورى (قوله والمدرجات الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المدرج كل حديث اتصلت به الفاظ بعض الرواة اما ان تكون في اوله او اثناؤه او آخره مثاله في الاول حديث ابن قطن وشبابة عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اسبغوا الوضوء ويل للأعقاب من النار " فقوله اسبغوا الوضوء مدرج من قول ابى هريرة كما بين في رواية البخارى قال حدثنا آدم عن

شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم قال "ويل للأعقاب من النار" مثاله في الأثناء حديث عبد الحميد بن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "من مس ذكره او انثيه او رفغيه فليتوضأ" قال الدارقطني كذا رواه عبد الحميد عن هشام وهم في ذكر الأثيين والرفغين والمحفوظ ان ذلك قول عروة اهـ ومثاله في الآخر حديث البخارى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "للعبد المملوك اجران والذى نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبرامى لأحببت ان اموت وانا مملوك" فقوله والذى نفسى الخ من كلام ابي هريرة لاستحالة ان يقول النبى صلى الله عليه وسلم لأن امه ماتت وهو صغير ولانه يمتنع منه صلى الله عليه وسلم ان يتمنى الرق

* * *

- | | |
|-------------------------|-------------------------------|
| مدبج فاعرفه حقا وانتخه | (27) وما روى كل قرين عن اخه |
| وضده فيما ذكرنا المفترق | (28) متفق لفظا وخطا متفق |
| وضده مختلف فاحش الغلط | (29) مؤتلف متفق الخط فقط |
| تعديله لا يحمل التفردا | (30) والمنكر الفرد به راو غدا |
| واجمعوا لضعفه فهو كرد | (31) متروكه ما واحد به انفرد |

(قوله وما روى الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المدبج كل حديث فى سنده راويان قرينان يروى كل منهما عن الآخر سواء كانا من الصحابة او من التابعين او من غيرهما مثاله فى الصحابة عائشة وابو هريرة روى كل واحد عن الآخر وفى التابعين الزهرى عن عمر بن عبد العزيز وهو عنه وفى اتباع التابعين مالك عن الاوزاعى وهو عنه اهـ لقط الدرر (فائدة) وخرج بالكلية فى قوله كل قرين ما اذا انفرد احد القرنين بالرواية عن الآخر وهو المسمى برواية الاقران كرواية زائدة بن قدامة عن زهير بن معاوية فانه لا يعلم لزهير رواية عنه فالمدبج اخص من رواية الاقران اذ كل مدبج رواية اقران ولا عكس اهـ حسن المشاط (قوله متفق الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المتفق والمفترق كل حديث كان فى سنده راو متفق براو آخر فى اللفظ والخط اى متفق فى الاسم مفترق فى المسمى مثاله الخليل بن احمد فانه ستة رجال واحمد بن جعفر بن حمدان فانه اربعة رجال وصالح بن ابي صالح فانه اربعة رجال (قوله مؤتلف الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المؤتلف والمختلف كل حديث كان فى سنده راو متفق براو آخر فى الخط مختلف فى اللفظ مثاله سلام مشددا وسلام مخففا وأسيد مكبرا وأسيد مصغرا (قوله والمنكر الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المنكر كل حديث مروى براو منفرد به ضعيف فى عدالته بحيث لا يقبل تفرده مثاله حديث حبيب بن حبيب عن ابي اسحاق عن العيزار بن حريث عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم "من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج وصام وقرى الضيف دخل الجنة" قال ابو حاتم هذا حديث منكر لأن غيره من الثقات روه عن ابي اسحاق موقوفا وهو المعروف اهـ (فائدة) قال شيخ الإسلام ان الشاذ والمنكر يجتمعان فى اشتراط المخالفة ويفترقان فى ان الشاذ راويه ثقة او صدوق والمنكر راويه ضعيف اهـ التدريب (قوله متروكه الخ) الحاصل ان ضابط الحديث المتروك كل حديث مروى براو منفرد به والحال انهم قد اجمعوا على ضعف روايته لاتهامه بالكذب او الفسق او كثرة الغلط مثاله حديث عمرو بن شمر عن جابر عن الحارث

عن علي قال " كان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر ويكبر يوم عرفة من صلاة الغداة " قال النسائي والدارقطني وغيرهما في عمرو بن شمر انه متروك الحديث كما في الميزان (قوله فهو كرد) اى ان الحديث المتروك كالحديث المردود وهو الحديث الموضوع في انه لا يقبل لكنه اخف منه
* * *

- (32) والكذب المخلوق المصنوع على النبي فذلك الموضوع
(33) وقد اتت كالجوهر المكنون سميتها منظومة البيقونية
(34) فوق الثلاثين بأربع اتت أبياتها ثم بخير ختمت

(قوله والكذب الخ) الحاصل ان ضابط الحديث الموضوع كل حديث مكذوب ومخلوق ومصنوع على النبي صلى الله عليه وسلم مثاله حديث " حب الدنيا رأس كل خطيئة " فانه من كلام مالك ابن دينار كما رواه ابن ابي الدنيا او من كلام عيسى عليه السلام كما رواه البيهقي اهـ (قوله كالجوهر المكنون) اى فى الحسن وعزة الوجود (قوله فوق الثلاثين الخ) اى عدة أبياتها اربعة وثلاثون بيتا (قوله ختمت) هذا من حسن الإختتام وهو ان يأتي المتكلم فى اخر كلامه بما يشعر بتهامه

هذا آخر ما يسر الله تعالى جمعه فى هذه الرسالة وصلى الله على سيدنا محمد

وعلياه وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين ووقع الفراغ من جمعها

ليلة الجمعة الموافق 14 ذوالحجة سنة 1417 هـ على يد افقر

العباد مفتاح بن مأمون بن عبد الله غفر الله لهم

ولوالديهم ولمشايخهم ولأحبابهم آمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى اله وصحبه وسلم

والحمد لله رب

العالمين

تم